كأنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجانِبَيْهِ
مآتِمُ يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَتِيلِ[1]

قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ: البَيْتُ على غَيْرِ هٰذا الإنْشادِ، والصَّوابُ في الإنشادِ ما تَقَدَّمَ، وقبله[2]:

ومـاءٍ قَـدْ وَرَدْتُ أُمَـيْـمَ طـامٍ
عـلَى أرجـائِه زَجَـلُ الـغَـطـاطِ

قُلْتُ: وهٰكَذَا قَرَأْتُه في أَشْعارِ الهُذَلِيين، جَمْعَ أبي سَعِيدٍ السُّكَّرِيّ، ولَعَلَّ الذي أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ لغَيْرِ الهُذَلِيِّ، واللهُ أَعْلَمُ.

(وَوَغْيَةٌ من خَيْرٍ)، أَيْ: (نُبْذَةٌ منه). وفي التَّكْملة: نُبَذًا منه، وفي بَعْضِ النُّسَخِ: من خَبَرٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الوَغَى: الحَرْبُ نَفْسُها لما فيها من الصَّوْتِ والجَلَبَةِ. نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ومنه قَوْلُهم: شَهِدْتُ الوَغَى.

والوَاغِيَةُ، كالوَغَى، اسْمٌ مَحْضٌ.

وقالَ ابن سِيدَه: الوَغَى: أَصْواتُ النَّحْلِ والبَعُوضِ ونَحْوِ ذٰلِكَ إذا اجْتَمَعَتْ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الهُذَلِيِّ[1].

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الوَغَى: الخَمُوشُ الكَثِيرُ الطَّنِينِ، يَعْنِي: البَقَّ.

والأَواغِي[2]: مَفاجِرُ الدِّبارِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ هنا، وَسَبَقَ للمُصَنِّف في أَوَّلِ البابِ؛ لأنَّ واحِدَتَها آغِيَةٌ، يُخَفَّفُ[2] ويُثَقَّلُ، وذَكَره صاحِبُ العَيْنِ هنا، وقد تَقَدَّمَ الكَلامُ هناكَ فراجِعْه.

* [و ف ي]

(ي) * (وَفَى بالعَهْدِ، كَوَعَى) يَفِي (وَفاءً) بالمَدِّ فهُو وافٍ: (ضِدُّ غَدَرَ)

(١) اللسان ومادة (خمش)، والصحاح، والتكملة.
(٢) في مطبوع التاج «وصدره» والمثبت من اللسان، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ وبين البيتين بيتان.

(١) الذي سبق وروده قريباً في هذه المادة وهو «كأن وغى...» وفق رواية الأصمعي (المحكم ٦/ ٤٦).
(٢) [قلت: في العين ٤/ ٤٥٧ الأواغي: تثقل وتخفف، مفاجر الدِّبار في المزارع. ع].

Asal madda وفي

كما في الصِّحَاح.

وقال غَيْرُه: الوَفاءُ: مُلازَمَةُ طَرِيقِ المُوَاسَاةِ، ومُحافَظَةُ عُهودِ الخُلَطاءِ، (كأَوْفَى). قال ابنُ بَرِّيٍّ: وقد جَمَعَهُما طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ في بَيْتٍ واحِدٍ في قَوْلِه:

أَمّا ابنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ
كَمَا وَفَى بِقِلاصِ النَّجْمِ حَادِيها[1]

قالَ شَمِرٌ: يُقالُ: وَفَى وأَوْفَى، فمَنْ قال: وَفَى فإِنّه يَقُولُ: تَمَّ، كَقَوْلِك: وَفَى لنا فلانٌ، أَيْ: تَمَّ لنا قولُه ولم يَغْدِرْ.

ووَفَى هٰذا الطعامُ قَفِيزًا، أَيْ: تَمَّ قَفِيزًا. ومَن قالَ: أَوْفَى، فمَعْناه: أَوْفانِي حَقِّي، أي: أَتَمَّه، ولم يَنْقُصْ منه شيئًا، وكذٰلِكَ أَوْفَى

(١) اللسان، والمصباح (غير معزو فيه).
[قلت: انظر ديوان طفيل. زيادات / ١٤١. ونقله المحقق عن الحماسة البصرية ١/ ١٣٩، وانظر الكامل/٧١٨، والخصائص ١/ ٣٧٠، ٣/٣١٦، وشرح المفصل ١/ ٤٢. ع].

وفي

الكَيْلَ، أَيْ: أَتَمَّه ولَم يَنْقُصْ منه شيئًا. قال أَبُو الهَيْثَم فيما رَدَّ به علَى شَمِر: الَّذِي قالَ شَمِرٌ في: وَفَى وأَوْفَى باطِلٌ، لا مَعْنَى لَه، إِنَّما يُقال: أَوْفَيْتُ بالعَهْدِ، ووَفَيْتُ بالعَهْدِ. وكلُّ شَيْءٍ في كتابِ الله يُقالُ من هٰذا فهو بالأَلِف. قال اللّهُ تَعالى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[1]، ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾[2]، ويُقالُ: وفَى الشيءُ ووفَى الكَيْلُ، أي: تَمَّ، وأَوْفَيْتُه[3] أنا، أي: أَتْمَمْتُه. قال الله: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾[4]. انتهى.

(و) وَفَى (الشَّيْءُ وُفِيًّا، كصُلِيٍّ)، أَيْ: (تَمَّ وكَثُرَ). نَقَله الجَوْهَرِيُّ. (فهو وَفِيٌّ ووَافٍ)، بمَعْنًى واحِدٍ. وفي الصِّحاحِ: الوَفِيُّ الوافِي. انْتَهى. وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمامَ الكَمالِ فقَدْ وَفَى وتَمَّ، (و) منه: وَفَى

(١) سورة المائدة، الآية: ١.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٠.
(٣) في مطبوع التاج «ووافيته» والمثبت من المخطوط واللسان.
(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٨١.

Pura karna. Puri tarah se lautana.

كَقَوْلك: وَفَى لنا فلانٌ، أَيْ: تَمَّ لنا قولُه ولم يَغْدِرْ.

ووَفَى هٰذا الطعامُ قَفِيزًا، أَيْ: تَمَّ قَفِيزًا. ومَن قالَ: أَوْفَى، فمَعْناه: أَوْفانِي حَقّي، أي: أَتَمَّه، ولم يَنْقُصْ منه شيئًا، وكذٰلِكَ أَوْفَى

(١) اللسان، والمصباح (غير معزو فيه).

[قلت: انظر ديوان طفيل. زيادات / ١٤١. ونقله المحقق عن الحماسة البصرية ١/ ١٣٩، وانظر الكامل/٧١٨، والخصائص ١/ ٣٧٠، ٣/٣١٦، وشرح المفصّل ١/ ٤٢. ع].

وأوفيته [illegible] أي: المتممة. قال الله: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾[٤]. انتهى.

(و) وَفَى (الشَّيْءُ وُفِيًّا، كصُلِيٍّ)، أَيْ: (تَمَّ وكَثُرَ). نَقَله الجَوْهَرِيُّ. (فهو وَفِيٌّ ووَافٍ)، بمَعْنًى واحِدٍ. وفي الصِّحاحِ: الوَفِيُّ الوافِي. انْتَهى. وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمامَ الكَمالِ فقَدْ وَفَى وتَمَّ، (و) منه: وَفَى

(١) سورة المائدة، الآية: ١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٠.

(٣) في مطبوع التاج «ووافيته» والمثبت من المخطوط واللسان.

(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٨١.

(الدِّرْهَمُ المِثقالَ): إذا (عَدَلَهُ)، فهو وافٍ. قال شَيْخُنا: وفي لَحْنِ العَوامّ لأبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيّ: إنّهم يَقُولُونَ: دِرْهَمٌ وافٍ: للزائدِ وَزْنُهُ، وإنما هو الّذي لا يَزِيدُ ولا يَنْقُص، وهو الّذِي وَفَى بِزِنَتِه[1]، أي: فلا يُقالُ: وَفَى، أي: كَثُر وزَادَ. وقَدْ يُقالُ: إنّه يَصْدُقُ عَلَى الزائِدِ أنّه وَفَى بِزِنَتِه. فتَأَمّلْ.

(وأَوْفَى عَلَيْه: أَشْرَفَ) واطّلَعَ، ومنه حديثُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ:[2] «أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ».

(و) أَوْفَى (فلانًا حَقَّه): إذا (أَعْطاهُ وافِيًا، كوفّاه) تَوْفِيَةً. نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقالَ غَيْرُه: أي: أَكْمَلَهُ له، (ووَافَاه) مُوَافاةً كذلِكَ، وقد جاءَ فَاعَلْتُ بمَعْنَى: أَفْعَلْتُ وفَعَلْتُ في حُروفٍ بمَعْنًى واحِدٍ: تَعَاهَدْتُ الشيءَ وتَعَهَّدْتُه، وباعَدْتُه وأَبْعَدْتُه، وقارَبْتُ الصَّبِيَّ وقَرّبْتُه، وهو يُعاطِينِي الشَّيْءَ ويُعْطِينِي، ومنه المُوافَاةُ الّتِي يَكْتُبها كُتّابُ دواوينِ الخَراجِ في حِسابَاتِهِم[1]، (فاسْتَوْفَاه وتَوَفّاه) أي: لم يَدَعْ منه شيئًا، فهما مُطَاوِعانِ لِأَوْفاه وَوَفّاه وَوافاهُ.

(و) من المَجازِ: أَدْرَكَتْه (الوَفاةُ)، أي: (المَوْتُ) والمَنِيّةُ.

وتُوُفِّيَ فُلانٌ: إذا مَاتَ.

(وتَوَفّاه اللّهُ) عَزّ وجَلّ: إذا (قَبَضَ) نَفْسَهُ، وفي الصّحاحِ: (رُوحَه). وقالَ غَيْرُه: تَوَفِّي المَيْتِ: اسْتِيفاءُ مُدّتِه الّتِي وُفِيَتْ له وعَدَدُ أيّامِه وشُهُورِه وأعوامِه في الدُّنيا، ومنه قَوْلُه تعالَى: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾[2]، أي: يَسْتَوْفِي مُدَدَ آجالِهِمْ في الدُّنْيا، وقِيلَ: يَسْتَوْفِي تمامَ

(1) لحن العوام (تحقيق د. رمضان) ٢١٠، (باختلاف في بعض الألفاظ).
(2) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

(1) في مطبوع التاج ومخطوطه «حسباناتهم» والمثبت من اللسان.
(2) سورة الزمر، الآية: ٤٢.

Maut ke ma’na majazi

عَدَدِهِمْ إلى يَوْمِ القِيامَةِ. وأمَّا تَوَفِّي النَّائِمِ فهو اسْتِيفاءُ وَقْتِ عَقْلِه وتَمْييزِه[1] إلى أنْ نامَ.

وقالَ الزَّجّاجُ في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾[2]، قالَ: هو مِنْ تَوْفِيَةِ العَدَدِ، تَأْوِيلُه أنْ[3] يَقْبِضَ أرواحَكُم أجْمَعِينَ، فَلَا يَنْقُصُ واحِدٌ منكم، كما تَقُولُ: قد اسْتَوْفَيْتُ من فُلانٍ، وتَوَفَّيْتُ منه ما لِيَ عَلَيْهِ، تَأْوِيلُه: أنْ[3] لَمْ يَبْقَ عليه شَيْءٌ[4]. وقَوْلُه تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾[5] قال الزَّجاجُ[6]: فيه – واللهُ أعْلَمُ – وَجْهان: يكونُ حتَّى إذا جاءَتْهُم ملائِكَةُ المَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُم سَأَلُوهُم عِنْدَ المُعَايَنَةِ، يَعْتَرِفُونَ[1] عندَ مَوْتِهِم أنَّهم كانوا كافِرِينَ؛ لأنَّهم قالوا لَهُمْ: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا﴾[2]، أي: بَطَلُوا وذَهَبُوا، ويَجُوزُ أنْ يَكونَ – واللهُ أعْلَمُ – حتَّى إذا جاءَتْهُم[3] ملائِكَةُ العَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُم، فيكونُ ﴿يَتَوَفَّوْنَهُم﴾ في هٰذا المَوْضِعِ علَى ضَرْبَيْنِ: أحَدُهما: يَتَوَفَّوْنَهُم عَذَابًا، وهٰذا كما تَقُولُ: قدْ قَتَلْتُ فلانًا بالعَذابِ وإنْ لم يَمُتْ، ودليلُ هٰذا القَوْلِ قولُهُ تعالَى: ﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ﴾[4] قالَ[5]: ويَجُوزُ أنْ

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج: وتميزه، وما أثبتُّه من اللسان. ع].

(٢) سورة السجدة، الآية: ١١.

(٣) في مطبوع التاج «أي» والمثبت من المخطوطة واللسان، وفي معاني القرآن «أنه».

(٤) معاني القرآن ٤/ ٢٠٥.

(٥) سورة الأعراف، الآية: ٣٧.

(٦) [قلت: انظر معاني القرآن ٢/ ٣٣٥ – ٣٣٦. ع].

(١) [قلت: في معاني القرآن: فيعرفون... ع].

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٣٧.

(٣) [قلت: في معاني القرآن: رسلنا ملائكة العذاب... ع].

(٤) سورة إبراهيم، الآية: ١٧.

(٥) [قلت: نص الزجاج: وجائز – وهو أضعف الوجهين – أنهم يَتَوَفّون عدتهم، والله أعلم. والمصنّف لا ينقل عن معاني الزجاج، ولكنه ينقل نص اللسان عنه. ع].

لسان العرب

للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم
ابن منظور الافريقي المصري

المجلد الخامس عشر

دار صادر
بيروت

قال المتنخل الهذلي :

كأنّ وغى الخَمُوش ، بجانبيه ،
وغى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِي هِياطِ

وهذا البيت أورده الجوهري[1] :

كأن وغى الخموش ، بجانبيه ،
مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتِيلِ

قال ابن بري : البيت على غير هذا الإنشاد ؛ وأنشده كما أوردناه :

وغى ركْبِ أُمَيْمَ ذَوِي هِياط

قال وقبله :

وماء قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ ،
على أَرْجائِه ، زَجَلُ الغَطاط

ومنه قيل للحرب وَغًى لما فيها من الصوت والجلبة . ابن الأعرابي : الوَغَى الخَمُوش الكثير الطَّنِين يعني البَقَّ ، والأَواغي : مَفاجِرُ[2] الماء في الدِّبار والمَزارع ، واحدتها آغية ، يخفف ويثقل هنا ، ذكرها صاحب العين ولا أدري من أين جعل لامها واواً والياء أولى بها لأنه لا اشتقاق لها ولفظها الياء ، وهو من كلام أهل السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة . ابن سيده في ترجمة وعي : الوعى الصوت والجلبة ، قال يعقوب : عينه بدل من غين وغى أو غين وغى بدل منه ، والله أعلم.

وفي : الوفاءُ : ضد الغَدْر ، يقال : وَفَى بعهده وأَوْفَى بمعنى ؛ قال ابن بري : وقد جمعهما طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ في بيت واحد في قوله :

أَمّا ابنُ طَوْقٍ فقد أَوْفَى بذِمَّتِه
كما وَفَى بِقِلاصِ النَّجْمِ حادِيها

وَفَى يَفِي وَفاءً فهو وافٍ . ابن سيده : وفَى بالعهد وَفاءً ؛ فأما قول الهذلي :

إذْ قَدَّمُوا مِائةً واسْتَأْخَرَتْ مِائةٌ
وَفْياً ، وزادُوا على كِلْتَيْهِما عَدَدا

فقد يكون مصدر وَفَى مسموعاً وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسموع ، فإن أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكلّ فَعَلَ بفَعْلٍ وإن لم يُسمع ، وكذلك أَوْفَى . الكسائي وأبو عبيدة : وَفَيْتُ بالعهد وأَوْفَيْتُ به سواء ، قال شمر : يقال وَفَى وأَوْفَى ، فمن قال وفَى فإنه يقول تَمَّ كقولك وفَى لنا فلانٌ أي تَمَّ لنا قَوْلُه ولم يَغْدِر ، ووَفَى هذا الطعامُ قفيزاً ؛ قال الحطيئة :

وفَى كَيْلَ لا نِيبٍ ولا بَكَرات

أي تَمَّ ، قال : ومن قال أَوْفَى فمعناه أَوْفاني حقَّه أي أَتَمَّه ولم يَنْقُصْ منه شيئاً ، وكذلك أَوْفَى الكيلَ أي أتمه ولم ينقص منه شيئاً . قال أبو الهيثم فيما رَدَّ على شمر : الذي قال شمر في وَفَى وأَوْفَى باطل لا معنى له ، إنما يقال أَوْفَيْتُ بالعهد ووَفَيْتُ بالعهد . وكلُّ شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالألف ، قال الله تعالى : أَوْفُوا بالعُقود ، وأَوْفُوا بعهدي ؛ ويقال : وفَى الكيلُ ووَفَى الشيء أي تَمَّ ، وأَوْفَيْتُه أنا أَتْمَمْتُه ، قال الله تعالى : وأَوفُوا الكيلَ ؛ وفي الحديث : فمررت بقوم تُقْرَضُ شِفاهُهم كُلَّما قُرِضَتْ وفَتْ أي تَمَّتْ وطالَتْ ؛ وفي الحديث : أَلْبَسْتَ تُنْتِجُها وافيةً أَعينُها وآذانُها . وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : إنكم وَفَيْتُم سبعين أُمَّةً أنتم

[1] قوله « أورده الجوهري » وكذا الازهري أيضاً في غ م ش ، واعترض الصاغاني على الجوهري كما اعترضه ابن بري .

[2] قوله « والاواغي مفاجر الخ » عبارة المحكم : الأواغي مفاجر الماء في الدبار . وعبارة التهذيب : الاواغي مفاجر الدبار في المزارع ، وهي عبارة الجوهري .

Asal madda وفي

خَيْرُها وأَكْرَمُها على الله أي تَمَّت العِدَّة سبعين أمة بكم . ووَفَى الشيءُ وُفِيًّا على فُعولٍ أي تَمَّ وكثر . والوَفِيُّ : الوافي . قال : وأما قولهم وفَى لي فلان بما ضَمِن لي فهذا من باب أَوْفَيْتُ له بكذا وكذا ووَفَيْتُ له بكذا ؛ قال الأعشى :

وقَبْلَكَ ما أَوْفَى الرُّقادُ بِجارِهِ

والوَفِيُّ : الذي يُعطي الحقَّ ويأخذ الحقَّ . وفي حديث زيد بن أَرْقَمَ : وَفَتْ أُذُنُكَ وصدَّق الله حديثَك ، كأنه جعل أُذُنَه في السَّماع كالضامِنة بتصديق ما حَكَتْ ، فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما أدَّته إلى اللسان . وفي رواية : أَوفى الله بأذنه أي أظهر صِدْقَه في إخباره عما سمعت أذنه ، يقال : وفَى بالشيء وأَوْفَى ووفَّى بمعنى واحد . ورجل وَفِيٌّ ومِيفاءٌ : ذو وَفاء ، وقد وفَى بنَذْرِه وأوفاه وأَوْفَى به ؛ وفي التنزيل العزيز : يُوفُون بالنَّذْر . وحكى أبو زيد : وفَّى نذره وأَوْفاه أي أَبْلَغَه ، وفي التنزيل العزيز : وإبراهيمَ الذي وَفَّى ؛ قال الفراء : أي بَلَّغَ ، يريد بَلَّغَ أنْ ليست تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أخرى أي لا تحمل الوازرة ذنب غيرها ؛ وقال الزجاج : وفَّى إبراهيمُ ما أُمِرَ به وما امْتُحِنَ به من ذبح ولده فعزَم على ذلك حتى فَداه الله بذِبْحٍ عظيم ، وامْتُحِنَ بالصبر على عذاب قومه وأُمِر بالاخْتِتان ، فقيل : وفَّى ، وهي أبلغ من وَفَى لأن الذي امْتُحِنَ به من أعظم المِحَن . وقال أبو بكر في قولهم الزَمِ الوَفاء بمعنى الوفاء في اللغة الخُلُق الشريف العالي الرَّفيعُ من قولهم : وفَى الشعرُ فهو وافٍ إذا زادَ ؛ ووَفَيْتُ له بالعهد أَفِي ؛ ووافَيْتُ أُوافي ، وقولهم : ارْضَ من الوفاء باللَّقاء

أي بدون الحق ؛ وأنشد :

ولا حَظّي اللَّقاءُ ولا الخَسِيسُ

والمُوافاةُ : أن تُوافِيَ إنساناً في المِيعاد ، وتَوافَيْنا في الميعاد ووافَيْتُه فيه ، وتَوَفَّى المُدَّةَ : بلَغَها واسْتَكْمَلَها ، وهو من ذلك . وأَوْفَيْتُ المكانَ : أتيته ؛ قال أبو ذؤيب :

أنادي إذا أُوفِي من الأرضِ مَرْبَأً
لأَنِّي سَمِيعٌ ، لَوْ أُجابُ ، بَصِيرُ

أُوفِي : أُشْرِفُ وآتي ؛ وقوله أنادي أي كلما أشرفت على مَرْبَأٍ من الأرض نادَيْتُ يا دارُ أين أهلُكِ ، وكذلك أَوْفَيْتُ عليه وأَوْفَيْتُ فيه . وأَوْفَيْتُ على شَرَفٍ من الأرض إذا أشْرَفْتَ عليه ، فأنا مُوفٍ ، وأَوْفَى على الشيء أي أَشْرَفَ ؛ وفي حديث كعب بن مالك : أَوْفَى على سَلْعٍ أي أَشْرَفَ واطَّلَعَ . ووافَى فلان : أتى .

وتَوافَى القومُ : تتامُّوا . ووافَيْتُ فلاناً بمكان كذا .

ووَفَى الشيءُ : كَثُر ؛ ووفَى رِيشُ الجَناحِ فهو وافٍ ، وكلُّ شيء بلَغ تَمامَ الكمال فقد وَفَى وتَمَّ ، وكذلك دِرْهَمٌ وافٍ يعني به أنه يَزِنُ مِثْقالاً ، وكَيْلٌ وافٍ . ووَفَى الدِّرْهَمُ المِثْقالَ : عادَلَه ، والوافي : درهمٌ وأربعةُ دَوانِيقَ ؛ قال شمر : بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهمٌ ودانِقانِ ، وقال غيره : هو الذي وَفَى مِثْقالاً ، وقيل : درهمٌ وافٍ وفَى بزِنَتِه لا زيادة فيه ولا نقص ، وكلُّ ما تَمَّ من كلام وغيره فقد وفَى ، وأَوْفَيْتُه أنا ؛ قال غَيْلانُ الرَّبَعِي :

أَوْفَيْتُ الزَّرْعَ وفَوْقَ الإيفاء

وعدّاه إلى مفعولين ، وهذا كما تقول : أعطيت الزرع

ومنحته ، وقد تقدم الفرق بين التام والوفاء .

والوافي من الشِّعْر : ما استَوفى في الاستعمال عِدَّة أجزائه في دائرته ، وقيل : هو كل جزء يمكن أن يدخله الزِّحاف فسَلِمَ منه .

والوَفاء : الطُّول ؛ يقال في الدُّعاء : مات فلان وأنت بوَفاء أي بطول عُمْر ، تدْعُو له بذلك ؛ عن ابن الأعرابي . وأوْفى الرجلَ حقَّه ووَفَّاه إياه بمعنى : أكْمَلَه له وأعطاه وافِياً . وفي التنزيل العزيز : ووَجدَ اللهَ عنده فوفَّاه حسابَه . وتوَفَّاه هو منه واسْتَوْفاه : لم يَدَعْ منه شيئاً . ويقال : أوْفَيْته حقَّه ووَفَّيْته أجْره . ووفَّى الكيلَ وأوفاه : أتمَّه . وأوْفى على الشيء وفيه : أشْرَفَ . وإنه لمِيفاء على الأشرافِ أي لا يَزالُ يُوفِي عليها ، وكذلك الحِمار . وعَيْرٌ مِيفاء على الإكام إذا كان من عادته أن يُوفيَ عليها ؛ وقال حميد الأرقط يصف الحمار :

عَيْرانَ مِيفاء على الرُّزُونِ ،
حَدَّ الرَّبيعِ ، أرِنٍ أرُونِ

لا خَطِلِ الرَّجْعِ ولا قَرُونِ ،
لاحِقِ بَطْنٍ بِقَراً سَمِينِ

ويروى : أحْقَبَ مِيفاءٍ ، والوَفْيُ من الأرض : الشَّرَفُ يُوفَى عليه ؛ قال كثير :

وإنْ طُوِيَتْ من دونه الأرضُ وانْبَرَى ،
لِنُكْبِ الرِّياحِ ، وَفْيُها وحَفيرُها

والمِيفَى والمِيفاةُ ، مقصوران ، كذلك . التهذيب : والمِيفاةُ الموضع الذي يُوفِي فوقه البازي لإيناس الطير أو غيره ؛ قال رؤبة :

أبلغ مِيفاه رؤوس فوره [1]

والمِيفَى : طَبَقُ التَّنُّور . قال رجل من العرب لطباخه : خَلِّبْ مِيفاكَ حتى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ ، قال : خَلِّبْ أي طَبِّقْ ، والرَّوْدَقُ : الشِّواء . وقال أبو الخطاب : البيتُ الذي يطبخ فيه الآجُرُّ يقال له المِيفَى ؛ روي ذلك عن ابن شميل .

وأوْفى على الخمسين : زادَ ، وكان الأصمعي يُنكره ثم عَرَفه .

والوَفاةُ : المَنِيَّةُ . والوفاةُ : الموت . وتُوُفِّيَ فلان وتَوَفَّاه الله إذا قَبَضَ نَفْسَه ، وفي الصحاح : إذا قَبَضَ رُوحَه ، وقال غيره : تَوَفِّي الميتِ اسْتِيفاء مُدَّتِه التي وُفِيَتْ له وعَدَد أيامِه وشُهوره وأعْوامه في الدنيا . وتَوَفَّيْتُ المالَ منه واسْتَوْفَيْته إذا أخذته كله . وتَوَفَّيْتُ عَدَدَ القوم إذا عَدَدْتهم كلَّهم ؛ وأنشد أبو عبيدة لمنظور الوَبْرِي :

إنَّ بني الأَدْرَدِ لَيْسُوا مِنْ أحَدْ ،
ولا تَوَفَّاهُمْ قُرَيْشٌ في العددْ

أي لا تجعلهم قريش تَمام عددهم ولا تَسْتَوفي بهم عدَدَهم ؛ ومن ذلك قوله عز وجل : الله يَتَوفَّى الأنْفُسَ حينَ مَوْتِها ؛ أي يَسْتَوفي مُدَدَ آجالهم في الدنيا ، وقيل : يَسْتَوْفي تَمام عدَدِهم إلى يوم القيامة، وأمّا تَوَفِّي النائم فهو اسْتِيفاء وقْت عَقْله وتمييزه إلى أن نامَ . وقال الزجاج في قوله : قل يَتَوَفَّاكم مَلَكُ الموت ، قال : هو من تَوْفية العدد ، تأويله أن يَقْبِضَ أرْواحَكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم، كما تقول : قد اسْتَوْفَيْتُ من فلان وتوَفَّيت منه ما لي عليه ؛ تأويله أن لم يَبْقَ عليه شيء . وقوله عز وجل : حتى إذا جاءتهم رُسُلُنا يَتَوَفَّوْنَهم ؛ قال الزجاج : فيه ، والله أعلم ، وجهان : يكون حتى إذا جاءتهم ملائكةُ الموت يَتَوَفَّوْنَهم سألُوهم عند المُعايَنة فيعترفون

[1] قوله « قال رؤبة الخ » كذا بالاصل .

Maut ko tawaffi kiyu kehte hae?

عند موتهم أنهم كانوا كافرين ، لأنهم قالوا لهم أين ما كنتم تدعُون من دون الله ؟ قالوا : ضَلّوا عنا أي بطلوا وذهبوا ، ويجوز أن يكون ، والله أعلم ، حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم ، فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين : أحدهما يَتَوَفَّوْنَهم عذاباً وهذا كما تقول : قد قَتَلْتُ فلاناً بالعذاب وإن لم يمت ، ودليل هذا القول قوله تعالى : ويأتيه الموتُ من كلِّ مَكانٍ وما هو بميّتٍ ؛ قال : ويجوز أن يكون يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهم ، وهو أضعف الوجهين ، والله أعلم ، وقد وافاه حِمامُه ؛ وقوله أنشده ابن جني :

ليتَ القِيامةَ ، يَوْمَ تُوفي مُصْعَبٌ ،
قامتْ على مُضَرٍ وحَقَّ قِيامُها

أرادَ : وُوفيَ ، فأبدل الواو تاء كقولهم تالله وتَوْلَجٌ وتَوْراةٌ ، فيمن جعلها فَوْعَلَة .

التهذيب : وأما المُوافاةُ التي يكتبها كُتّابُ دواوين الخَراج في حِساباتِهم فهي مأخوذة من قولك أَوْفَيْتُه حَقَّه ووَفَّيْتُه حَقَّه ووافَيْتُه حَقَّه ، كل ذلك بمعنى : أَتْمَمْتُ له حَقَّه ، قال : وقد جاء فاعَلْتُ بمعنى أَفْعَلْتُ وفَعَّلْتُ في حروف بمعنى واحد . يقال : جاريةٌ مُناعَمَةٌ ومُنَعَّمَةٌ ، وضاعَفْتُ الشيء وأَضْعَفْتُه وضَعَّفْتُه بمعنى ، وتَعاهَدْتُ الشيء وتَعَهَّدْتُه وباعَدْتُه وبَعَّدْتُه وأَبْعَدْتُه ، وقارَبْتُ الصبي وقَرَّبْتُه ، وهو يُعاطِيني الشيء ويُعطِيني ؛ قال بشر بن أبي خازم :

كأَنَّ الأَتْحَمِيَّةَ قامَ فيها ،
لِحُسْنِ دَلالِها ، رَشَأٌ مُوافي

قال الباهلي : مُوافي مثلُ مفاجي ؛ وأنشد :

وكأَنَّما وافاكَ ، يومَ لقيتَها ،
من وَحْشِ وَجْرَةَ ، عاقِدٌ مُتَرَبِّبُ

وقيل : موافي قد وافى جِسْمُه جِسمَ أمه أي صار مثلها .

والوَفاء : موضع ؛ قال ابن حِلِّزَةَ :

فالمُحَيّاةُ فالصِّفاحُ فأَعْنا
قُ فِتاقٍ فَعاذِبٌ فالوَفاء

وأَوْفَى : اسم رجل .

وقي : وقاهُ اللهُ وَقْياً ووِقايةً وواقِيةً : صانَه ؛ قال أبو مَعْقِل الهُذَليّ :

فَعادَ عليكِ إنّ لكُنَّ حَظّاً ،
وواقِيةً كواقِيةِ الكِلابِ

وفي الحديث : فَوَقَى أَحَدُكم وجْهَه النارَ ؛ وَقَيْتُ الشيء أَقِيه إذا صُنْتَه وسَتَرْتَه عن الأَذى ، وهذا اللفظ خبر أُريد به الأمر أي لِيَقِ أَحدُكم وجهَه النارَ بالطاعة والصَّدَقة . وقوله في حديث معاذ : وتَوَقَّ كَرائمَ أموالهم أي تَجَنَّبْها ولا تأْخُذْها في الصدقة لأنها تَكْرُم على أصحابها وتَعِزُّ ، فخذ الوَسَطَ لا العاليَ ولا النّازِلَ . وتَوَقَّى واتَّقى بمعنى ؛ ومنه الحديث : تَبَقَّهْ وتَوَقَّهْ أي اسْتَبْقِ نَفْسَك ولا تُعَرِّضْها للتَّلَف وتَحَرَّزْ من الآفات واتَّقِها ؛ وقول مُهَلْهِل :

ضَرَبَتْ صَدْرَها إليَّ وقالَتْ :
يا عَدِيّاً ، لقد وَقَتْكَ الأَواقي[1]

إنما أراد الواو في جمع واقِيةٍ ، فهمز الواو الأولى . ووَقّاه : صانَه . ووقاه ما يَكْرَه ووَقّاه : حَماه منه ، والتخفيف أعلى . وفي التنزيل العزيز : فوقاهُمُ اللهُ شَرَّ

[1] قوله « ضربت الخ » هذا البيت نسبه الجوهري وابن سيده الى مهلهل . وفي التكملة : وليس البيت لمهلهل ، وانما هو لأخيه عدي يرثي مهلهلاً . وقبل البيت :
ظبية من ظباء وجرة تعطو   بيديها في ناضر الاوراق
أراد بها امرأته ؛ شبهها بالظباء فأجرى عليها أوصاف الظباء .

Maut ke alawa bhi ma’na

Azab pura dena!

مفردات ألفاظ القرآن

تأليف

العلامة الراغب الأصفهاني

المتوفى في حدود ٤٢٥هـ

تحقيق

صفوان عدنان داوودي

اتّفَقَ لِفلان خَيْرٌ، واتّفقَ له شَرٌّ. والتَّوْفيقُ نحوُه لكنهُ يخْتَصُّ في التّعارُفِ بالخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ. قال تعالىٰ: ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [هود/ ٨٨]، ويقالُ: أتانا لِتيفَاقِ الهلالِ وميفاقِه(١). أي: حينَ اتّفقَ إهْلالُه.

وفـــى

الوافي: الذي بَلَغَ التّمَامَ. يقالُ: دِرْهَمٌ وافٍ، وكَيْلٌ وافٍ، وأوْفَيْتُ الكَيْلَ والوَزْنَ. قال تعالىٰ: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ ﴾ [الإسراء/ ٣٥]، وَفَى بِعَهْدِهِ يَفِي وفاءً، وأوْفَى: إذا تمّمَ العَهْدَ ولم يَنْقُضْ حِفْظَهُ، واشْتقَاقُ ضِدِّهِ، وهو الغَدْرُ يَدُلُّ عَلَى ذلك وهوالتَّرْكُ، والقرآن جاءَ بأوْفَى. قال تعالىٰ: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ [البقرة/ ٤٠]، ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ﴾ [النحل/٩١]، ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى ﴾ [آل عمران/ ٧٦]، ﴿ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾ [البقرة/ ١٧٧]، ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ [الإنسان/ ٧]، ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ ﴾ [التوبة/ ١١١]، وقولُه: ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [النجم/ ٣٧]، فتَوْفِيَتُهُ أنه بَذَلَ المجْهُودَ في جميعِ ما طُولِبَ به، مماأشار إليه في قولِهِ: ﴿ إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ [التوبة/ ١١١]، مِنْ بَذْلِه مالَه بالإنْفاقِ في طاعَتِه، وبَذْلِ ولَدِهِ الذي هو أعزُّ مِنْ نَفْسِهِ لِلْقُرْبانِ، وإلى ما نَبّه عليه بقوله: ﴿ وَفَّى ﴾ أشار بقوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة/ ١٢٤]، وتَوْفِيَةُ الشيءِ: بَذْلُهُ وَافِياً، واسْتِيفَاؤُهُ: تَنَاوُلُهُ وافِياً. قال تعالىٰ: ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾ [آل عمران/ ٢٥]، وقال: ﴿ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]، ﴿ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ﴾ [البقرة/ ٢٨١]، ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر/ ١٠]، ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ﴾ [هود/١٥]، ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ [الأنفال/٦٠]، ﴿ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ﴾ [النور/ ٣٩]، وقد عُبِّرَ عن الموتِ والنومِ بالتَّوَفِّي، قال تعالىٰ: ﴿ اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ [الزمر/٤٢]، ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ ﴾ [الأنعام/٦٠]، ﴿ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ ﴾ [السجدة/١١]، ﴿ اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾ [النحل/ ٧٠]، ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [النحل/ ٢٨]، ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾ [الأنعام/ ٦١]، ﴿ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ [يونس/ ٤٦]، ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران/ ١٩٣]، ﴿ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف/ ١٢٦]، ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِماً ﴾ [يوسف/ ١٠١]، ﴿ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾ [آل عمران/٥٥]، وقد

(١) انظر المجمل ٤/ ٩٣٢، وعمدة الحفاظ: وفق.

قيل: توفي رفعة واختصاص لا توفي موت. قال ابن عباس: توفي موت، لأنه أماته ثم أحياه[1].

وقب

الوَقْبُ كالنُّقْرَةِ في الشيء، وَوَقَبَ: إذا دَخَلَ في وَقْبٍ ومنه وَقَبَتِ الشمسُ: غابَتْ. قال تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [الفلق/ ٣] والإيقاب: تَغْيِيبُه، والوَقِيبُ: صَوْتُ قُنْبِ[2] الدَّابَّةِ، وقَبِيبُهُ، وَقَبَّهُ[3].

وقت

الوَقْتُ: نِهايةُ الزمانِ المَفْرُوضِ للعَمَلِ، ولهذا لا يَكادُ يقالُ إلاّ مُقيّداً نحوُ قولهم: وقَّتُّ كذا: جَعَلْتُ له وقتاً. قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً ﴾ [النساء/ ١٠٣]. وقوله: ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ [المرسلات/ ١١]. والمِيقَاتُ: الوَقْتُ

وقد

يقالُ: وقَدَتِ النارُ تَقِدُ وُقوداً وَوَقْداً، والوَقُودُ يقالُ للحَطَبِ المجْعُولِ لِلْوُقُودِ، وَلِمَا حَصَلَ مِنَ اللَّهَبِ. قال تعالى: ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [البقرة/ ٢٤]، ﴿ أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾ [آل عمران/ ١٠]، ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [البروج/ ٥] واستَوْقَدْتُ النارَ: إذا تَرَشَّحْتَ لإيقادِهَا، وأَوْقَدْتُها. قال تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً ﴾ [البقرة/ ١٧]، ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ﴾ [الرعد/ ١٧]، ﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ ﴾ [القصص/ ٣٨]، ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴾ [الهمزة/ ٦] ومنه: وَقْدَةُ الصَّيْفِ أَشَدُّ حَرّاً[4]، وَاتَّقَدَ فلانٌ غَضَباً. وَيُسْتعارُ وقَدَ واتَّقَدَ للحرْبِ كاسْتعارةِ النَّارِ وَالاشْتعالِ، ونحو ذلك لَهَا. قال تعالى: ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ

Hazrat Eisa alaihis Salam ki توفي khas qism ki hae!

عمدة الحفاظ

في تفسير أشرف الألفاظ

معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم

تأليف
الشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم
المعروف بالسمين الحلبي
المتوفى سنة ٧٥٦هـ

تحقيق
محمد باسل عيون السود

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

فبذلَ ماله في الإنفاقِ في قِرَى الضّيفان، وبذل ما هوَ أعزُّ من نفسه وهو ولدُه حيثُ امتثلَ أمرَ ربِّه عزَّ وجلَّ على هيئةٍ لا يطيقُها البشرُ البتَّةَ من ذبحه له بيده. وأيُّ شيءٍ أعظمُ من هذه التَّوْفية؟ ومنه في المعنى: ﴿ وإذِ ابْتلى إبراهيمَ ربُّهُ بكلماتٍ فأتمَّهُنَّ ﴾ [البقرة: ١٢٤] وقد قيلَ في هذه الآية معنىً آخرُ؛ وهو أنَّ إبراهيمَ التزمَ ألاَّ يسألَ غيرَ ربِّه. فلما رُفِعَ في المنجنيقِ ليُرمَى في النار اعترضَه جبريلُ عليه السلام وقالَ له: ألكَ حاجةٌ؟ فقالَ: أمّا إليكَ فلا. فهذا توفيتُهُ. وأنشدَني بعضُهم في هذا المعنى بحرمِ الخليلِ عليه السلام، والشعرُ للوأواءِ الدِّمشقيِّ من قصيدته المشهورة: [من البسيط]

١٨٢٨- قالتْ لطيفِ خيالٍ زارَني ومضَى: باللهِ صِفْهُ ولا تَنْقُصْ ولا تَـزِدِ[١]

فقالَ: خَلَّفتُه لو ماتَ مِـن ظَمـأ وزِدْتُـه عـن ورودِ الماءِ لم يَـرِدِ

قالتْ: صَدَقْتَ وفاءُ الحبِّ عادتُه يا بردَ ذاكَ الذي قالتْ على كبدي

وقالَ هذا المنشدُ: إنَّ ابنَ الجوزيِّ، حينَ ذكرَ قصةَ الخليلِ أنشدَ الأبياتَ وهو حسنٌ جداً.

وتَوفيةُ الشيءِ: بذلُه وافياً. واستيفاؤُهُ: تناولُه وافياً. ومنه قولُه تعالى: ﴿ وَوُفِّيَتْ كلُّ نفسٍ ما عَمِلَتْ ﴾ [الزمر: ٧٠] ﴿ الذينَ إذا اكتالُوا على النّاسِ يَسْتَوفُونَ ﴾ [المطففين: ٢]. وسُمّي الموتُ والنومُ تَوفِّياً لأنَّهما استيفاءُ مُدَّةٍ. قالَ تعالى: ﴿ الله يَتوفَّى الأنْفُسَ حينَ موتِها والَّتي لم تَمتْ في مَنامها ﴾ [الزمر: ٤٢]. وقولُه: ﴿ والذينَ يُتَوَفَّونَ منْكُم ﴾ [البقرة: ٢٣٤] أي يَموتونَ، وقُرئَ بفتحِ الياء[٢]، وتأويلُها: يَتوفَّون آجالَهُم. وهذه القراءةُ تُبطلُ حكايةً عنِ الشعبيِّ أنه قالَ له رجلٌ وهو في جنازة: مَن المتوفِّي؟ فقالَ الشعبيُّ: الله تعالى، قاله الزمخشريُّ وفيه نظرٌ لجوازِ أن هذه القراءةَ لم تبلغ الشعبيَّ لا سيما وهي شاذةٌ.

قولُه تعالى: ﴿ إنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ [آل عمران: ٥٥] قيلَ: تَوَفِّي رفعةٍ لا موتٍ. وعن ابن عباس: إنه تَوَخّي مَوْتٍ فإنَّه أماتَه ثم أحياهُ. وقالَ: فيه تقديمٌ وتأخيرٌ تقديرُه: رافِعُكَ إليَّ ومُتوفِّيكَ. قالَ: وقد تكونُ الوفاةُ قَبْضاً وليستْ بموتٍ. يقالُ: تَوفَّيتُ حَقِّي من فلان

---

(١) ديوانه ٢٦٦.

(٢) قرأ علي وعاصم (يَتوفَّون) البحر المحيط ٢/ ٢٢.

قوله تعالى: ﴿إنّي مُتَوفِّيكَ﴾ [آل عمران: ٥٥] قيلَ: تَوَفِّي رفعةٍ لا موتٍ. وعن ابنِ عباسٍ: إنه تَوَفِّي مَوْتٍ فإنَّه أماتَه ثم أحياهُ. وقالَ: فيه تقديمٌ وتأخيرٌ تقديرُه: رافعُكَ إليَّ ومُتوفِّيكَ. قالَ: وقد تكونُ الوفاةُ قَبْضاً وليستْ بموتٍ. يقالُ: تَوفَّيتُ حَقِّي مِن فلانٍ

(١) ديوانه ٢٦٦.
(٢) قرأ علي وعاصم (يَتَوفَّون) البحر المحيط ٢/٢٢.

واستوفيتُه بمعنىً. وقالَ آخرونَ: «مُتَوفِّيكَ» أي مستوفٍ كونَكَ في الأرضِ. وقالَ القتيبيُّ: قابضُكَ من الأرضِ من غيرِ موتٍ؛ وهذا قولُ الفراءِ المتقدِّم. قولُه: ﴿وهو الذي يَتَوفَّاكُم بالليلِ﴾ [الأنعام: ٦٠] فهذهِ التَّوفيةُ إماتَةٌ. ومنه قولُ ذي الرُّمَّةِ: [من الوافر]

الغريبين

في القرآن والحديث

تصنيف

العلامة أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الأزهري

المتوفى سنة ٤٠١ هـ

تحقيق ودراسة

أحمد فريد المزيدي

قدم له وراجعه

ا.د/ فتحي حجازي

قرظه

ا.د/ محمد الشريف

Allama Harwi ki kitab. Quran me lughawi etebar se lafz توفي Eisa alaihisSalam

وفي كتاب وائل بن حجر: «ومن زنى من بكر فاصقعوه»(١) كذا أي اضربوه والصقع الضرب: «واستوفضوه عامًا»(٢) أي غربوه وانفوه واطردوه وأصله من قولك استوفضت الإبل: إذا تفرقت في رعيها.

[٢١١/ب] ومنه: «قيل للأخلاط الأوفاض»(٣) قال بعضهم: المستوفض النافر/ من الذعر ومنه قول ذي الرمة:

* مستوفض من بات النفر مشهوم*

كأنه طلب وفضه أي عدوه يقال: وفض وأوفض إذا عدا.

(وفه)

في الحديث: «في كتاب كتبهُ ﷺ لأهلِ نَجْرَان لا يُحركُ راهبٌ عن رَهْبَانيَّته ولا وَافهٌ عن وَفْهيَّته»(٤) رواه نقلة الحديث وافه بالقاف والصواب بالفاء، وقال الليثُ: الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة أهل الجزيرة، وقال ابن الأعرابي: هو الواهف، وكأنهما لغتان.

(وفا)

قوله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾(٥) قال الفراء: تقديم وتأخير أي رافعك إليَّ ومتوفيك قال: وقد تكون الوفاة قبضاً ليس بموت فقال: توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره: متوفيك أي مُسْتَوفٍ كونك في الأرض وقال القتيبي: قابضك من الأرض من غير موت.

قوله تعالى: ﴿يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾(٦) أي يُنيمكم، والوفاة النوم هاهنا قال ذو الرُّمة:

---

(١) ذكره ابن الجوزي في غريبه (٤٧٨/٢) وابن الأثير في النهاية (٢١١/٥).
(٢) ذكره ابن الجوزي في غريبه (٤٧٨/٢) وابن الأثير في النهاية (٢١١/٥).
(٣) ذكره ابن الجوزي في غريبه (٢، ٤٧٨) وابن الأثير (٥/ ٢١١).
(٤) ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث (٤٧٨/٢) وابن الأثير في النهاية (٢١١/٥).
(٥) سورة آل عمران آية (٥٥).
(٦) سورة الأنعام آية (٦٠).

Do bar zikr ke maut ka ma’na nahi!!! Agar ma’na maut to taqdeem aur takheer wali baat.

تحفة الأريب

بما في القرآن من الغريب

تأليف

الشيخ أثير الدين أبي حيان الأندلسي

المتوفى سنة ٧٤٥ هـ

تحقيق

سمير المجذوب

المكتب الإسلامي

Is me bhi lafz توفي ka ma'na pura karna

وطي : « وَطْأً » [١] : قياماً [٢].

وفي : « يَتَوَفَّكُمْ » [٣] : من تَوَفِّي [٤] العَدَدِ واستيفائه.

وشي : « لاشِيَةَ [٥] فيها » : لا لَوْنَ فيها سِوى لون جلدِها.

---

(١) « وَطْأً » : المزمّل ٧٣ آية ٦.

(٢) راجع مادة « وطأ ». المادة ساقطة في ظ و ب.

(٣) « يَتَوَفَّكُمْ » : الانعام ٦ آية ٦٠. يونس ١٠ آية ١٠٤. النحل ١٦ آية ٧٠. السجدة ٣٢ آية ١١.

(٤) في الأصل : توافي والتصويب من ظ و ب.

(٥) « لأشِيَةَ فيها » : البقرة ٢ آية ٧١.

Asal madda وفي

الرد على الجهمية والزنادقة

فيما شكوا فيه من متشابه القرآن
وتأولوه على غير تأويله

تأليف

امام اهل السنة والجماعة

أحمد بن حنبـــل

توفي سنة ٢٤١هـ

رحمـه الله

تحقيق

صبري بن سلامة شاهين

دار الثبات للنشر والتوزيع

وقالوا: كيف قال: ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَآ﴾.

وقال في آية أخرى: ﴿إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾﴾.

فشكوا في القرآن من أجل ذلك[١].

أما قوله: ﴿إِنَّا مَعَكُم﴾ فهذا في مجاز اللغة[٢]، يقول الرجل للرجل: إنا سنجري عليك رزقاً، إنا سنفعل بك كذا.

وأما قوله: ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾ فهو جائز في اللغة، يقول الرجل الواحد للرجل: سأجري عليك رزقاً، أو سأفعل بك خيراً[٣].

قال الإمام أحمد رحمه الله: وكذلك الجهم[٤] وشيعته، دعوا الناس إلى المتشابه[٥] من القرآن والحديث، فضلوا وأضلوا بكلامهم

Majaz ka wujood Qur’an me purane ahle ilm ke nazdeek

أساس البلاغة

تأليف
أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨هـ

تحقيق
محمد باسل عيون السود

الجزء الثاني

المحتوى:
فأد - يهم

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وقال بشر : [من الوافر]

كـأنّ الأتـحـمـيّـة قـام فـيـهـا
لـحـسـن دلالـهـا رشـأٌ مُـوافـي[1]

مفاجىء؛ وقال آخر : [من الكامل]

وكـأنّ مـا وافـاك يـوم لـقـيـتـهـا
من وحشٍ وَجْرَةَ عاقدٌ متربِّبُ[2]

و أوفى على شَرَف من الأرض : أشرف.

ومن المجاز: أوفى على المائة إذا زاد عليها. و وافيتُ العامَ : حججتُ. وتُوُفِّيَ فلانٌ، وتوفّاه الله تعالى، وأدركته الوَفاةُ.

* وقب: وقَب اللّيلُ، وظلامٌ واقبٌ. و وقَبتِ

والقِحَةِ، وقد وَقُحَ وتوقّح، ورجل مُوَقَّع و مُوَقَّح: كدّته البلايا حتى استحكم. وبعير مُوَقَّح: مكدود بالعمل.

* وقد: وقَدتِ النّارُ وُقوداً ووَقْداً، واتّقدت وتوقّدت، وأوقدتُها ووقّدتُها واستوقدتها، ورفعتُها بالوَقود، وهذا مَوْقِدُ النّار ومُوقَدُها ومستوقَدها، وما أعظم هذا الوَقَدَ! وهو النّار. وزَنْدٌ ميقادٌ: سريع الوَرْي. ووقفنا قريباً من الميقَدةِ: وهي بالمَشعر الحرام على قُزَحٍ كان أهل الجاهليّة يوقدون عليها النّار.

ومن المجاز: طبختْهم وَقْدَةُ الصيف. ووَقَدَ

التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الأربعون

تحقيق
الدكتور ضاحي عبد الباقي

مراجعة
الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

يَكونَ يَتَوَفَّونَ عِدَّتَهُمْ، وهو أَضْعَفُ الوَجْهَيْنِ. واللهُ أَعْلَمُ.

(و) من المَجازِ: (وافَيْتُ العامَ) أي: (حَجَجْتُ). نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ، صارتِ المُوافاةُ عِنْدَهم اسْمًا للحَجِّ. كما قالوا: نَزَلْتُ، أيْ: أَتَيْتُ مِنًى. قاله الصَّاغانِيُّ.

(و) وافَيْتُ (القَوْمَ: أَتَيْتُهُم)، كأنه أتاهُم في المِيعادِ، (كَأَوْفَيْتُهُم)، (والمُوفِيَةُ)، كمُحْسِنَةٍ. وفي التَّكْمِلةِ: بفَتْحِ المِيم: (ة) قُرْبَ بِلاد، كذا في التَّكملةِ[1]. فيها نُخَيْلاتٌ، نَقلَه الحَفْصِيّ عن الأَصْمَعِيِّ. قاله ياقُوتُ.

(و) المُوَفَّيَةُ (كمُحَدِّثَةٍ: اسْمُ طَيْبَةَ صَلَّى اللّهُ عَلَى ساكِنِها وسَلَّمَ)، كأنها سُمِّيت بذَلِكَ لأنَّها اسْتَوْفَتْ حَظَّها من الشَّرَفِ.

---

(١) لَمْ ترد «الموفية» في التكملة (وفي).

[قلت: الذي جاء في التكملة: المُوَفِّيات، كذا جمع موفية. فلعلّ هذا ما أراده المصنِّف. ع].

(والوَفاءُ) مَمْدُودٌ: (ع) في شِعرِ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ. عن ياقُوتَ.

قلتُ: هو قَوْلُه:

فالمُحَيَّاةُ فالصِّفاحُ فأَعْنا
قُ فِناقٍ فعاذِبٌ فالوَفاءُ[1]

(والمِيفاءُ)[2]، كمِحْرابٍ، كَذَا في النُّسخِ، والصَّحيحُ أنه مَقْصورٌ، كما هو نَصُّ التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلةِ: (طَبَقُ التَّنُّورِ). قال رَجُلٌ من العَرَبِ لطَبَّاخِه: خَلِّبْ ميفاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ، قالَ: خَلِّبْ أيْ: طَبِّقْ، والرَّوْدَقُ: الشِّواءُ، (و) أيضًا: (إِرَةٌ تُوسَعُ للخُبْزِ)، أي: لخُبْزِ المَلَّةِ، (و) أيضًا: (بَيْتٌ يُطْبَخُ فيه

---

(١) ديوان الحارث بن حلزة ٢٠، وشرح القصائد العشر للتبريزي/ ٢٩٢، وأشار إليه ياقوت في (فناق) وهو في مادة (فنق) باللسان والتكملة والعباب، وسبق في (فنق) وفي مطبوع التاج ومخطوطه «فنان».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والميفا»، أي: مقصور، وورد في التكملة المطبوعة ممدوداً.

[قلت: انظر المقصور والممدود للقالي/ ٤٦١ – ٤٦٢ الميفاء. ع].